

نور على الدرب 290 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والتسعون. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. ونحن في مطلع - [00:00:30](#)

في هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ وحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. اول رسائل هذه الحلقة رسالة مترجمة لخدمة اندونيسية ترغب في رسالتها تقول ان تعرض على فضيلة الشيخ صالح الفوزان لانها تفهم كلامه وتقول انه مختصر وتقول انها خادمة اندونيسية - [00:00:50](#)

اتت لهذه البلاد وهي تجهل كثيرا من امور الدين ثم تعلمت عن طريق الكتيبات المترجمة وعن طريق هذا البرنامج وتريد ان تسأل لتتفع نفسها واهلها اذا عادت اسئلة عديدة لعلنا نتمكن من ذكر بعضها. اول هذه الاسئلة تقول فضيلة الشيخ اذا نصحت بعض الشباب والشابات عن منكرات يقعون فيها - [00:01:10](#)

يقولون نحن اذا متنا فلن نعود الى الحياة مرة اخرى. فما رأي فضيلتكم في هذا؟ وكيف اوجهه؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نشكر لهذه السائلة عنايتها بهذا البرنامج وحرصها على الاستفادة - [00:01:30](#)

وعلى قراءة الكتب النافعة فان هذا مما يدل على تمسكها بدينها ومحبتها للتفقه فيه وهذه علامة السعادة ثم انها ايضا ذكرت انها لم انها لا تقتصر على نفسها وانما تدعو الآخرين الى الاسلام والتمسك به وهذه ميزة عظيمة - [00:01:50](#)

يشكروا عليها. واما ما ذكرت من ان بعض الناس ينكر البعث بعد الموت فهذه عقيدة المشركين. عقيدة اهل الجاهلية الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم ينكرون البعث ويستبعدون اعادة الحياة الى الاموات وقيامهم من قبورهم بعد ان كانوا رميما - [00:02:10](#)

عظاما ثم تعود اليهم الحياة مرة كاملة ويقومون من قبورهم ويجازون باعمالهم وتستمر حياتهم ابد الاباء وذلك لجهلهم بالله سبحانه وتعالى وبقدرته فان الذي خلقهم اول مرة قادر على اعادتهم من باب اولي. هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده - [00:02:30](#)

وهو اهلون عليه وكذلك الذي خلق السماوات والارض وما فيهما من المخلوقات العظيمة الهائلة بقدرته سبحانه وتعالى الا يقدر على اعادة الانسان من باب اولي سبحانه الله. خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ثم ان الذي يحيي الارض بعد موته. الارض - [00:02:50](#)

تكون مجدبة يابسة ميتة ثم ينزل عليها الغيث ثم تحيا وينبت النبات فيها وتهتز بانواع النباتات والخضرة فالروائح الطيبة بعد ان كانت صحراء جرداء يابسة فمن الذي احيها؟ هو الله سبحانه وتعالى الذي احيى هذه البذور - [00:03:10](#)

التي في بطن الارض يابسة هامة مطمورة بالتراب ثم احيها ونبتت واثمرت واينعت هذا هو الله سبحانه وتعالى الذي يقضي على احياء الارض بعد موتها قادر على احياء الاجسام بعد موته. وليس عند هؤلاء حجة على انكار البعث الا الاستبعاد استبعاد هذا في -

00:03:30

ومقاييسهم الفاسدة وهذا ليس بحجة. هذه حجة داحضة. نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليكم. تقول في سؤال اخر اكثر الناس عندنا يهتمون بالعمل كثيرا فلا يصلون الا يوم الجمعة فقط فماذا اقول لهم؟ المساجد مهجورة في صلاة الظهر والعصر خاصة ولا نسمع

00:03:50 - الاذان

هذين الوقتين ابدأ الا يوم الجمعة. قولي لهم ان الله اوجب الصلوات الخمس يوم والليلة وامر ببناء المساجد لها والاجتماع للرجال بهذه الصلوات الخمس في المساجد شرع الاذان بأعلى صوت لدعوة الناس الى المساجد وصلاة الجماعة الصلوات الخمس في اليوم

والليلة - 00:04:10

والجمعة الى الجمعة في الاسبوع كلها فرائض عظيمة لا بد من ادائها فيجب على المسلمين ان يعمرؤا المساجد بالصلوات الخمس في اليوم والليلة جماعة في قوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقاموا الصلاة واتوا الزكاة ولم يخش الا الله -

00:04:30

عسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. وقال سبحانه وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو اتصال رجال لا تلين تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وقال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة - 00:04:50

فتقام ثم امر رجلا معهم حزم من حطب ثم اخالف الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. وقال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. فيجب مناصحة هؤلاء ويجب عليهم -

00:05:10

اداء الصلاة جماعة في المساجد. ويجب عليهم الاذان لان الاذان شعيرة عظيمة من شعائر الاسلام. فلا يجوز تركها ولا تكفي صلاة الجمعة عن الصلوات الخمس. فمن ترك الصلوات الخمس واقتصر على الجمعة لم تصح صلاته. لا تصح له صلاة الجمعة حتى يؤدي

الصلوات الخمس. نعم. احسن الله اليكم. تقول - 00:05:30

في سؤال اخر اكثر الناس في عيد الفطر يذهبون الى القبور وكل يعتمد الى قبر معين فيرشه بالماء ويضع عليه الزهور ويستخدم البخور ثم يسأل صاحب القبر حاجته ويطلب منه المنفعة. فما حكم ذلك؟ هذا من عقائد الجاهلية صلى الله عليه وسلم. الذين

يتعلقون بالاموات والاضرحة ويستغيثون - 00:05:50

بالاموات في قبورهم هذه عقيدة الجاهلية. كما قال تعالى عنهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا فعند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشكر. قال سبحانه والذين اتخذوا من

دونه اولياء ما نعبد - 00:06:10

الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. التعلق بالاموات بهم ودعاؤهم وطلب الحوائج منهم هذا شرك اكبر يخرج من الملة ويناقض لا اله الا الله ويفقرها حتى يتوب الانسان من هذا - 00:06:30

امل ويخلص الدعاء والعبادة والاستغاثة وجميع انواع العبادة لله سبحانه وتعالى ليكون مسلما ولا يكون من المشركين واقيموا الصلاة واتوا الزكاة آآ ولا تكون من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا فهذا العمل الذي يعملونه سواء في يوم عيد او في غيره

شرك بالله عز - 00:06:50

زوجي ولا يجوز وضع الاكاليل والزهور على القبور يعني هذا من تعظيم القبور والغلوفية ولا يجوز ايضا رشها بالماء او بالطيب او بالبخور كل هذا من المحرمات وهو من وسائل الشرك واسباب الشرك وانما المشروع في زيارة القبور ان يسلم على المسلمين منهم

وان يدعو لهم بالمغفرة - 00:07:10

والرحمة ويعتبر بحالة الاموات ويتذكر مصيره ومآله فيتوب الى الله سبحانه وتعالى وليس لزيارة القبور وقت محدد كيوم العيد او يوم الجمعة وانما شرعت زيارة القبور في سائر الايام حسب ما يتيسر للانسان للعة والذكرى والاستغفار والدعاء للاموات بالرحمة -

00:07:30

هذا هو المشروع واما هذه العوائد الجاهلية والافعال الشركية فانها يجب تركها ومحاربتها والنهي عنها ومنع الذي له قدرة على المنع يمنع هؤلاء من هذا العمل لانه شرك بالله عز وجل والذي ليس له قدرة يبين لهم وينصحهم لعل الله ان يهدي من يشاء. نعم. احسن الله اليكم - 00:07:50

نفع بعلمكم. المسلم يا عبد الرحمن ابن علي من المشاش بالوشم يقول صمت عجزت عن صيام رمضان مضى لمرضي فتصدقت عن كل يوم ثم انا الان مستطيع بحمد الله ان اصوم. فما حكم ما مضى من عمله؟ وماذا علي؟ افتوني جزاكم الله خيرا. هل الواجب عليك الانتظار؟ حتى يزول - 00:08:10

العذر وتقضي الايام التي عليك بدون اطعام انما الاطعام على من لا يقدر على القضاء اما الذي يقدر على القضاء ولو تأخر فانه يكفيه بالقضاء ويجب عليه القضاء لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى يريد الله بكم اليسر ولا يريد - 00:08:30

بكم العسر ولتكمّلوا العدة فعليك القضاء ولو كنت اطعمت في الاول لان اطعامك هذا في غير محل ما دمت تقدر على القضاء فهو الواجب عليك ربما لم يكن يعلم انه - 00:08:50

سوف يقدر. المهم انه تبين له انه سيقدر يقضي. لا تبرأ ذمته الا بالقضاء ما دام يقدر عليه. وما انفقه يأجره الله عليه. نعم. الله لا يضيع عنده شيء سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. المسلم ناصر بن عبد الله اللقيان من الرياض يقول اني اريد ان اخرج زكاة الفطر عني وعن اهل بيتي - 00:09:00

ولي قريبة اريد ان اصرفها لها فهل يصح ذلك؟ اذا كانت فقيرة اذا كانت هذه القريبة فقيرة وليست آآ من ابائك او من اجدادك او جداتك يعني ليست من اصول النسب ولا من من اولادك او اولاد اولادك فانه يجوز ان تعطي زكاة المال وان - 00:09:20
اتركها صدقة الفطر لفقرها. نعم. يقول احسن الله اليكم هل معنى اخراج زكاة الفطر؟ جعلها لها وان كانت عندي في البيت او يلزمني ان اخرجها من بيتي ما دام انك تنفق عليها وقائم بحاجتها فهي غير ليست فقيرة لا تحل لها الصدقة لان الصدقة للمحتاج الذي ليس له من - 00:09:40

لا هي فقيرة في سؤالها يا شيخ لكن هو يعولها في بيته يقصد صدقة الفطر يقول اذا اخرجتها يوم العيد ابقها عندي حتى تأتي تأخذها؟ لا ما يأخرها عن يوم - 00:10:00

ما يؤخرها عن صلاة العيد يخرجها اليها قبل صلاة العيد. فان كان لا يتمكن من دفعها اليها فانه يدفعها الى غيره. ولا يبقها في بيته حتى تأتي يدفعها لها او لوكيلها قبل صلاة العيد. نعم. احسن الله اليكم. المستمع ميم نون هاء من اليمن يقول ورد في الحديث من حج - 00:10:10

فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. هل يعتبر الحج بالنظر الى هذا الحديث مكفرا لجميع الذنوب والاثام التي يرتكبها الشخص قبل افوتنا جزاكم الله خيرا. هذا على قوله القول الاول انه انما يكفر الصغائر. واما الكبائر فلا تكفر الا بالتوبة. قوله تعالى ان تجتنبوا - 00:10:30

ولا تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتك فشرط في التكفير السيئات الكبائر. ولقوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت - 00:10:50
طيب. فالتكفير انما يتناول الصغائر. اما الكبائر فلا بد من التوبة. ولا يكفرها الحج ولا غيره. هذا قول الاكثر. ويرى بعض العلماء ان الحج يكفر الكبائر والصغائر لعموم الحديث. رجع من ذنوبه كيوم ولده او رجع كيوم ولدته امه. مطلق هذا مطلق. فيتناول الكبائر والصغائر - 00:11:10

طيب وفضل الله واسع ولكن على كل حال لا يجوز التساهل في المعاصي والاعتماد على ان الحج يكفرها او رمضان او الصلوات خمس لا يجوز التماهي في المعاصي والاعتماد على الرجا فقط فليتوب الى الله عز وجل ويحسن العمل. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المستمعة ميم - 00:11:30

تسأل عن حقها من زوجها في وقت ضررتها اذا كانت ضررتها في سفر او كانت في عملها الصباحي. القسم بين الزوجات واجب القسم وبين زوجات واجب للمبيت والنفقة والسكنة والكسوة يعدل بين زوجاته ولا يأخذ من حق احدها ويعطيه - [00:11:50](#)
اخرى هذا ظلم وهذا ميل لا يجوز له ذلك وان كان يحب هذه المرأة اكثر من غيرها فانه لا يحيف معها ولا يظلم غيرها لها الواجب العدل اما اذا سافرت فانه يسقط حقها بسفرها اذا سافرت بحاجتها فان حقها يسقط حتى ترجع فيبدأ معها من جديد. نعم. كذلك اذا كانت في دوامها - [00:12:10](#)

من الصباح لا هذا لا يسقط حقه هذا لا يسقط حقه ما دامت حاضرة لا يسقط حقه هي في دوامها الوقت ضائع عليه ولو كان وقت واحد ينتظرها يعني في يوم - [00:12:30](#)

في عملها لا يبقى مع ضررتها؟ لا يغيظ ضررتها ويحدث اه وقد يميل معها فيوم يومها لها يومها وليلتها لها وان كانت المنزل وان كانت ما دامت في البلد احسن الله هو خروجها للعمل باذنه هو الذي اذن له ما شاء الله فلا يسقط ذلك حقا نعم احسن الله اليكم المرسل العين لام - [00:12:40](#)

من القصيم له سؤالان يقول في اولهما اذا خاف المحرم ان لا يتمكن من اداء نسكه بسبب مرض او خوف فماذا يفعل؟ افتونا مأجورين اذا كان هناك سبب قائم يخشى معه من عدم اكمال النسك فانه يشترط عند الاحرام فيقول فان حبسني حابس فمحلي - [00:13:00](#)
لاي حلو من الاحرام حيث حبستني ويتحلل ولا شيء عليه لان له ما اشترط على ربه سبحانه وتعالى كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم المرأة التي اخبرته انها تريد الحج وانها شاكية فقال لها صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي قولي اي ان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. نعم - [00:13:20](#)

يا شيخ هذا قد توسع في كثير من الحجاج. هذا في الذي عنده عذر مرض او خوف. اما الذي ما عنده عذر وانما يتوقع انه يحصل شيء وهو الان ما عنده - [00:13:40](#)

الاحرام ما في عذر. نعم. هذا لا يشترط. ما كان الصحابة رضي الله عنهم يشترطون وانما اشترط من عنده عذر قائم وقت الاحرام. نعم. ينقص صيام الاجر ان يشترط وهو في سعة لا يصح منه الاشتراط في هذه الحالة لان هذا لم يرد به دليل ولا وليس له سبب. نعم. احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الاخر اذا كان الصغير يعجز - [00:13:50](#)

عن الطواف بنفسه فهل يصلح حمله والطواف به؟ ثم هل على الصغير كفارة اذا اخل بشيء من شروط الحج؟ افتونا جزاكم الله خيرا. نعم الصغير وكبير السن الذي لا يستطيع المشي في الطواف يحمل يحمل اما على اليدين واما يحمل في شيلة او في عربة ويطاف به - [00:14:10](#)

لا بأس بذلك هذا من التعاون على البر والتقوى. نعم شيخ فضيلة السؤال ابن القيم سؤاله اذا اخل الصغير بشيء من شيء واذا اخل الصغير بمحذور من محظورات الاحرام فانه يكون عليه ما على الكبير. يكون عليه ما على الكبير. الا الاشياء التي يتسامح فيها بالنسيان والجهل فانه ليس عليه شيء فيه - [00:14:30](#)

لا للكبير ولا الصغير. قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. اما الشيء المتعمد فهذا تجب فيه الفدية. نعم. احسن الله اليكم يراهنون عين تقول الى فضيلة الشيخ حفظه الله ان زوجي لا يؤدي الصلوات الخمس لا يؤدي الصلوات الخمسة في المسجد بل يؤديها في البيت وقد يفوت وقته - [00:14:50](#)

ولم يؤديها وكثير السفر الى الخارج ويمنعني من زيارة الاقارب والجيران الا في بعض الحالات يسمح لي بزيارة الاقارب وانا اقوم بنصح لاداء الصلاة مع الجماعة. فما حكم بقائي معه وانا في بعض المرات اقوم بزيارة الاقارب والجيران والذهاب الى السوق لقضاء الحاجات خفية - [00:15:10](#)

دون علمه لانه يغضب ولا يسمح لي بذلك بل لم يؤدي حقوقه الزوجية الواجبة عليه فهو لا يجلس معي ولا يتحدث معي واذا قلت له شيئا عن بعض امور المنزل او الاولاد فانه يغضب فماذا توجهون ان جزاكم الله خيرا وارجو ان تدعوا له بالهداية. اما اما صلاته في البيت من غير - [00:15:30](#)

عذر من تركه صلاة الجماعة فهذا حرام عليه وهو اثم ومرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب لان صلاة الجماعة واجبة ولان النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يحرق بيوت المتخلفين عن صلاة الجماعة. وقال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. فهذا دليل على وجوب صلاة الجماعة وتحريم - [00:15:50](#)

تأخر عنها وان من تأخر عنها فانه يجب على ولي الامر ان يعاقبه حتى يؤدي الصلاة. فالواجب عليه ان يتقي الله وان يصلي في المسجد مع جماعة المسلمين وان يجيب النداء لانه مسلم ولا يتساهل في صلاة الجماعة واما خروجك من البيت فلا يجوز الا باذنه له عليك حقك - [00:16:10](#)

طاعة والبقاء في البيت فلا يجوز لك الخروج من البيت الا باذنه فان اذن جاز لك والا فلا يحل لك الخروج وتلقيه في البيت. نعم احسن الله اليكم. المرسلة راء من الرياض تقول الى فضيلة الشيخ حفظه الله يوجد لدينا قريبة تغتاب الناس وتقوم بنقل الكلام - [00:16:30](#)

بينهم وقد يكون صحيحا وقد يكون غير صحيح وذلك لزرع الكراهية والبغض بين الاقارب وتقوم بتقصي اخبار الناس والاطلاع على اسرارهم فبماذا يوجهونها ومن تفعل فعلها جزاكم الله خيرا. يوجهها بالتوبة الى الله وترك هذا العمل والا تتجسس على الناس او - [00:16:50](#)

ايش احوالهم؟ عليها ان تعتني بنفسها وان تحفظ نفسها من اذية الناس والاطلاع على اخبارهم وعوراتهم لا مصلحة لها لذلك هل هذا من المصرة ومن الاضرار بالآخرين الا في الامور التي هي من امر المنكر فهي تعمل هذا من اجل ان تنكر عليهم وان تنصحهم هذا شيء - [00:17:10](#)

طيب اما مجرد الاطلاع على احوال الناس وتصرفات الناس الله لم يكلفها بذلك. وايضا هذا فيه افشاء لاسرار الناس واطلاع على ما لا يحبون الاطلاع عليه من احوالهم والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. المرسل سالم عبدالرحمن من جدة يقول هل من الواجب على الحاج ان يأتي المشعر الحرام - [00:17:30](#)

بمزدلفة فيرقى عليه ويستقبل القبلة فيحمد الله ويكبره ويوحده ويدعو حتى يسفر الفجر وهل اذا لم يفعل حاج وهل اذا لم يفعل الحاج لعذر او دون عذر ينقص من اجر حجه افتونا جزاكم الله خيرا. هذا العمل مستحب يستحب له ان يذهب الى الجبل الذي هو المشعر الحرام - [00:17:50](#)

ان يستقبل القبلة وان يقف عند الجبل ويستقبل القبلة ويدعو الله سبحانه وتعالى الى ان يسفر جدا هذا بعد صلاة الفجر هذا بعد صلاة الفجر الى قبيل طلوع الشمس كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. واذا بقي في منزله من في اي مكان من مزدلفة ودعا الله فيه بعد الفجر حصل المقصود - [00:18:10](#)

والحمد لله وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم في المزدلفة ووقفها هنا وجمع كلها موقف وارفعوا عن بطني محسر ففي اي مكان مزدلفة صلى الفجر ثم دعا بعد ذلك الى قبيل طلوع الشمس فانه يكون قد عمل السنة واما ذهابه الى الجبل ودعائه عنده فهذا - [00:18:30](#)

من الاكمل والافضل اذا تيسر. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن اوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تكرم به من الجواب وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم - [00:18:50](#)

بما نقوله ونسمع ونحن نتقبل اسئلتكم واستفساراتكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. وفي لقائنا هذا لكم تحية من زميلي في هندسة الصوت بخيت الدوسري والسلام عليكم - [00:19:10](#)